



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم
التجارية



قسم العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الليسانس أكاديمي

في ميدان العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية

فرع علوم المالية و المحاسبة , تخصص: التكنولوجيا المالية

بعنوان

دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
دراسة حالة البنك الخارجي (BEA) بولاية غرداية (2024/2023)

تحت اشراف:

د/ بيثي اسماعيل

من اعداد الطالبين:

كربوش سليمان

بن عبد الله سعيد

السنة الجامعية : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ
النَّارِ سَمُوكًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْجِبَالَ أَوْتَادًا
وَالَّذِي سَخَّرَ
لَهُمْ نَضْرِبًا
مِمَّا يَمْشُونَ عَلَى
الْبُحْرِ وَالْأَرْضِ
وَالَّذِي جَعَلَ
لَهُمُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ
وَالَّذِي جَعَلَ
لَهُمُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ
وَالَّذِي جَعَلَ
لَهُمُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من ألهموا رحلتي العلمية، ودعموا
طموحاتي وساندوني في أصعب اللحظات.

إلى والدي العزيزين اللذان كانا مصدر نوري في هذا الطريق

إلى إخواني الذين كانوا عوناً وسنداً لي

إلى أصدقائي الأعزاء، الذين شاطروني أفراحي وأحزاني،

وساعدوني على تخطي كل العقبات.

إلى جميع الأساتذة والزملاء، الذين ساهموا في إثراء معرفتي

وتطوير مهاراتي.

وإلى كل من ساهم في عملي لإنجاز عملي

كربوش سليمان

الإهداء

إلى من أفضّلها على نفسي فلقد ضيّت من أجلي

ولم تَدخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدوام

أمّي الحبيبة

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل

مسلك

نسلكه صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة

فلم يبخل عليّ طيلة حياته

والدي العزيز

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما

يملكون،

وفي أصدّة كثيرة

أقدّم لكم هذا البحث وأتمنّى أن يحوز على رضاكم.

بن عبد الله سعي

شكر

أولاً وقبل كل شيء، نحمد الله حمداً كثيراً على توفيقه لنا لإتمام

هذا العمل المتواضع

وننتقدم بجزيل شكرنا وخالص امتناننا إلى كل من ساعدنا في عمل

هذا البحث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر

ونشكر أستاذنا المشرف الذي آمن بقدراتنا وقدم لنا التوجيه

والدعم اللازمين لإنجاز هذا العمل.

ولجميع الأساتذة و الزملاء الذين ساهموا في إثراء معرفتنا و تطور

مهاراتنا

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، تم اعتماد منهجية علمية تتكون من مرحلتين. في المرحلة الأولى، تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، في المرحلة الثانية، تم استخدام منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي للبنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية. حيث تم استخدام التقارير المقدمة من طرف البنك بالإضافة إلى أداة المقابلة، وقد أظهرت النتائج أنه يوجد مستوى عالي من الأداء المالي في البنك، و أنه يمكن للتكنولوجيا المالية أن تساهم في زيادة الإيرادات المالية من خلال المدفوعات الرقمية والتمويل الجماعي و أنه يتمثل أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا مالية, أداء مالي, بنك خارجي جزائري, مؤشرات المالية

Résumé:

Cette étude vise à explorer le rôle de la technologie financière dans l'amélioration de la performance financière de l'institution. Une méthodologie scientifique composée de deux étapes a été adoptée. Dans la première étape, l'approche descriptive a été utilisée dans l'aspect théorique. Dans la deuxième étape, une approche d'étude de cas a été utilisée dans l'aspect appliqué de la Banque Algérienne Etrangère et de l'Agence de Ghardaïa. Lorsque les rapports soumis par la banque ont été utilisés en plus de l'outil d'entretien, les résultats ont montré qu'il existe un niveau élevé de performance financière au sein de la banque et que la technologie financière peut contribuer à augmenter les revenus financiers grâce aux paiements numériques et au financement participatif, et que l'impact de la technologie financière est représenté dans... Améliorer la performance financière de la banque

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
I - II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V - VI	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الملاحق و الأشكال
VIII - IX	المقدمة
الفصل الأول: الجانب النظري	
6 - 1	المبحث الأول: التكنولوجيا المالية و الأداء المالي
3 - 1	المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية
4	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
6 - 5	المطلب الثالث: علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي
13 - 7	المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة
9 - 7	المطلب الأول: الدراسات المحلية
12 - 10	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
13	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
14	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
15	تمهيد
19 - 16	المبحث الأول: منهجية الدراسة
16	المطلب الأول: نبذة عن المؤسسة
18 - 17	المطلب الثاني: أدوات الدراسة

19	المطلب الثالث: الأساليب المعتمدة في الدراسة
28 - 20	المبحث الثاني: دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الخارجي (وكالة غرداية 028)
22 - 20	المطلب الأول: المؤشرات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية
25 - 23	المطلب الثاني: المؤشرات المتعلقة بالأداء المالي
28- 26	المطلب الثالث: دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة (البنك الخارجي الجزائري ولاية غرداية)
29	خلاصة الفصل
31 - 30	الخاتمة
33 - 32	المراجع
37 - 34	الملاحق

قائمة الجداول:

20	الجدول رقم 01: تطور أجهزة الدفع الإلكتروني والتوزيع الإلكتروني من 2018 إلى 2023:
21	الجدول رقم 02: تطور عدد المشتركين في البنك بين الفترة 2018 و 2023
22	الجدول رقم 03: تطور عدد البطاقات البنكية من سنة 2018 إلى 2023
23	الجدول رقم 04 مؤشرات التسيير المالي خلال السنوات 2019-2022
24	الجدول رقم 05 نسبة المديونية خلال السنوات 2019-2022
24	الجدول رقم 06 نسبة المردودية خلال السنوات 2019-2022
25	الجدول رقم 07 نسبة الناتج الصافي على صافي الدخل البنكي خلال السنوات 2019-2022

قائمة الملاحق:

34	الملحق 1
35	الملحق 2+3
36	الملحق 4
37	الملحق 5+6

قائمة الأشكال:

18	الشكل رقم 1
26	الشكل رقم 2

مقدمة

أ - توطئة:

شهدت الساحة الاقتصادية، وخاصة المالية، ثورة حقيقية في الآونة الأخيرة . فمع التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا المالية، برزت الحاجة إلى ابتكار أدوات مالية جديدة تلبي احتياجات الأفراد. ظهرت التكنولوجيا المالية كحلول مبتكرة لتقديم خدمات مالية سريعة وسهلة وبأقل تكلفة مقارنة بالطرق التقليدية . و تتمتع هذه التكنولوجيا بإمكانيات هائلة لتغيير هيكل الخدمات المالية، وجعلها أسرع وأرخص وأكثر شمولاً وأماناً وشفافية. و تعد التكنولوجيا المالية فرصة عظيمة لخدمة شريحة واسعة من السكان الذين لا يتعاملون مع الجهاز المصرفي بشكل تقليدي .من خلال توفير خدمات مالية سهلة الاستخدام وبأسعار مناسبة، و يمكن لهذه التكنولوجيا أن تساهم في توسيع نطاق الشمول المالي وتحسين حياة العديد من الناس.

ب - إشكالية الدراسة:

استناداً إلى ما ورد في المقدمة، سنحاول طرح الإشكالية الرئيسية لدراستنا:

ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ؟

ت - التساؤلات الفرعية:

- ✓ كيف يمكن للتكنولوجيا المالية أن تساهم في زيادة الإيرادات المالية؟
- ✓ ما هو مستوى الأداء المالي في البنك في ظل استخدام التكنولوجيا المالية ؟
- ✓ فيما يتمثل أثر التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للبنك ؟

ث - الفرضيات:

- ✓ يمكن للتكنولوجيا المالية أن تساهم في زيادة الإيرادات المالية للمؤسسات من خلال المدفوعات الرقمية والتمويل الجماعي.
- ✓ يوجد مستوى عالي من الأداء المالي في البنك .
- ✓ يتمثل أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك .

ج - أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مستوى التكنولوجيا المالية في البنك .
- ✓ التعرف على مستوى الأداء المالي في البنك .
- ✓ التعرف على دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

د - أهمية الدراسة:

- ✓ فهم كيفية تأثير التكنولوجيا المالية على أداء المالي للمؤسسة.
- ✓ تساهم التكنولوجيا في تقليل الوقت و الجهد وتقليل التكاليف المالية
- ✓ تساهم التكنولوجيا المالية في توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية.
- ✓ تقدم التكنولوجيا المالية الخدمات المالية للأشخاص الذين لا يمكنهم الوصول إلى الخدمات المالية التقليدية.

ه - أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ الاهتمام بالموضوع نظرا لتطوره في الوقت الحاضر و باعتباره من المواضيع الحديثة.
- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بالدراسات الجديدة حول دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص الدراسي الخاص بنا.

و- حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة ما يلي:

- ✓ الحدود الزمنية: كانت في الفترة ما بين السنوات 2019 و 2023
- ✓ الحدود المكانية: تمثلت في بنك الخارجي الجزائري (BEA) وكالة غرداية

ي- تقسيمات البحث:

تم تقسيم الدراسة إلى جانبين:

- جانب نظري: تم التطرق فيه لأهم مفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيا المالية و تطوراتها بين فتراتها و مفهوم الأداء المالي أهدافه و العلاقة بينهما
- جانب تطبيقي: تقديم بنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية و دراسة واقع التكنولوجيا المالية و الأداء المالي فيه, بالإضافة إلى المؤشرات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية و الأداء المالي.

الفصل الأول: الجانب النظري

تمهيد

يتميز العصر الحالي بتطورات كبيرة في التكنولوجيا على مختلف الأصعدة والمجالات الحياتية. فقد أحدثت هذه التطورات تغييرات جذرية في المفاهيم الإدارية، والمالية، والاقتصادية، والاجتماعية. حيث أصبحت تطبيقات التكنولوجيا المالية تلعب دوراً حيوياً في مختلف المؤسسات من خلال مساهمتها في تحقيق الأداء المتميز وتعزيز مراكزها التنافسية. يتم تطبيق التكنولوجيا المالية في المؤسسات عبر استخدام نظم وبرامج وتقنيات ملائمة تساعد في تعظيم مواردها. ولقد أصبحت تطبيقات التكنولوجيا المالية مستخدمة في معظم وظائف المؤسسات وأنشطتها، مما أدى إلى تحقيق العديد من أهدافها، ومن أبرزها تحسين الأداء المالي ورفع مستوى الخدمة المقدمة للعملاء، والمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة التي تساهم في البقاء والاستمرارية.

المبحث الأول: التكنولوجيا المالية و الأداء المالي

قد ساعد التطور التكنولوجي في تحسين العمليات المالية، من خلال هذا المبحث سنتناول تكنولوجيا المالية و بشيء من التفصيل، حيث سنتعرف على مفهومها، و تطوراتها، كما سنتطرق أيضا إلى الأداء المالي مفهومها، أهدافها و علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي

المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

برزت التكنولوجيا المالية (Fintech) كعامل تغيير رئيسي، تُحدث نقلة نوعية في طريقة تقديم الخدمات المالية واستخدامها.

الفرع الأول: تعريف التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية هي ابتكار تكنولوجي يُستخدم في تقديم الخدمات المالية، حيث تُحدث هذه الابتكارات ثورة في الصناعة المالية عبر تطوير تكنولوجيات جديدة تنافس الأسواق المالية التقليدية، وكان للشركات الناشئة دور كبير في عملية ابتكار تكنولوجيات جديدة، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات، كما تُستخدم أفكار إبتكارية و إبداعية لتحسين عمليات الدفع من خلال اقتراح حلول وفقا لظروف العمل المختلفة مثل: استخدام الهواتف الذكية في الخدمات المصرفية وخدمات الاستثمار، و العمليات الرقمية المشفرة التي هدفها أن الخدمة المالية تكون في متناول الجميع.¹

الفرع الثاني: تطور التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية هي ظاهرة جديدة وحديثة في الخدمات المصرفية والمؤسسات، والخدمات المالية لها تاريخ طويل من أجل تبني التكنولوجيا ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين.

أولا- المرحلة الأولى: في هذه المرحلة ظهرت عدة عوامل التي ساعدت في تطوير التكنولوجيا المالية منها:

1- ظهور آلات الصراف الآلي (ATM): عام 1967، قام بنك باركليز بتقديم أول آلة صراف آلي في المملكة المتحدة.

¹ بن الشيخ نور الهدى و صوفي فاطمة الزهراء، أثر الابتكار في التكنولوجيا المالية على جودة الخدمة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار 2021-2022 ص8

- 2- انتشار بطاقات الائتمان: شهدت هذه الفترة ازديادا كبيرا في استخدام بطاقات الائتمان، مما أدى إلى تسهيل المعاملات المالية.
- 3- تطوير أنظمة التحويل الإلكتروني للأموال: تم تطوير أنظمة جديدة لتحويل الأموال إلكترونياً بين البنوك، مثل نظام SWIFT.
- 4- ظهور أجهزة الكمبيوتر الشخصية: أدى انتشار أجهزة الكمبيوتر الشخصية إلى إمكانية استخدام البرامج المالية من قبل الأفراد والشركات الصغيرة.
- 5- تطوير أنظمة التداول الإلكتروني: تم تطوير أنظمة جديدة للتداول الإلكتروني في الأسواق المالية، مما أدى إلى زيادة سرعة وكفاءة التداول.
- 6- ظهور البنوك عبر الإنترنت: تم تأسيس أول بنك عبر الإنترنت عام 1995، مما سمح للعملاء بإجراء معاملاتهم المالية عبر الإنترنت.
- 7- بداية استخدام الإنترنت في الخدمات المالية: تم استخدام الإنترنت لتقديم خدمات مالية جديدة مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وتداول الأسهم عبر الإنترنت.
- 8- ظهور التجارة الإلكترونية: ساهمت التجارة الإلكترونية في زيادة استخدام المدفوعات الإلكترونية.
- 9- ظهور شركات التكنولوجيا المالية (FinTech): بدأت شركات التكنولوجيا المالية في تقديم خدمات مالية جديدة مبتكرة، مثل خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول وإدارة الثروات.

ثانياً: المرحلة الثانية:

مرحلة تطور التكنولوجيا المالية من 2008 إلى يومنا هذا: شهدت هذه الفترة ثورة هائلة في مجال التكنولوجيا المالية، تميزت بظهور العديد من التطورات والابتكارات الجديدة، والتي يمكن تلخيصها كالتالي:¹

- 1- انتشار استخدام الهاتف المحمول في الخدمات المالية: ظهرت العديد من التطبيقات المالية التي تسهل على الأشخاص إدارة أموالهم، مثل تطبيقات إدارة النفقات وتطبيقات التداول.

¹ د/ين قيده مروان وآخرون، كتاب التكنولوجيا المالية الابتكارات والحلول الرقمية، من طرف مجلس مخبر التنمية المحلية المستدامة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحي فارس بالمدينة، 23 جوان 2023 ص13

2- استخدام تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل (Blockchain): يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير أنظمة ذكية تُقدم خدمات مالية مخصصة للعملاء، مثل تقديم المشورة المالية والكشف عن الاحتيال. يتم استخدام تقنية سلسلة الكتل لتطوير حلول جديدة للدفع وتحويل الأموال، مما يُساهم في زيادة سرعة وكفاءة المعاملات المالية وتحسين أمانها.

3- ظهور العملات الرقمية والمشفرة: ظهرت العملات الرقمية والمشفرة، مثل Bitcoin، كأصول استثمارية جديدة، مما أدى إلى ظهور العديد من الشركات والخدمات المتعلقة بهذه العملات.¹

¹ د/بن قيدة مروان وآخرون، كتاب التكنولوجيا المالية الابتكارات والحلول الرقمية، من طرف مجلس مخبر التنمية المحلية المستدامة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحي فارس بالمدينة، 23 جوان 2023 ص13

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

في عالم الأعمال، يُعدّ الأداء المالي بمثابة مقياس رئيسي لقياس صحة وسلامة وفعالية أي مؤسسة. فهو يُقدم صورة شاملة عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وخلق قيمة لأصحاب المصلحة.

الفرع الأول: تعريف الأداء المالي:

الأداء المالي يشير إلى القدرة الشاملة للكيان الاقتصادي سواء كانت شركة أو مؤسسة أو منظمة على تنفيذ أنشطتها المالية والتجارية بكفاءة وفاعلية، بهدف تحقيق الأهداف المالية المحددة، و يعدّ الأداء المالي مؤشرا حاسما لقوة وصحة الكيان الاقتصادي، ويستخدم كمؤشر لقياس فعالية إدارته المالية وتوجيهها الاستراتيجي. كما أن الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.

الفرع الثاني: أهداف الأداء المالي:

- 1. تحقيق الربحية:** حيث يسعى الكيان الاقتصادي إلى توليد أرباح مالية ملموسة تعكس قدرته على تحقيق العوائد المالية المستدامة.
- 2. تحسين استخدام رأس المال:** يهدف الأداء المالي أيضا إلى تحسين استخدام رأس المال المتاح، بحيث يتم توجيه الاستثمارات والموارد المالية بشكل فعال لتحقيق أقصى عائد ممكن.
- 3. تحقيق الاستدامة المالية:** يعمل الأداء المالي على تعزيز الاستدامة المالية للكيان الاقتصادي، من خلال توفير التمويل اللازم لتغطية التكاليف وتحقيق النمو المستدام.
- 4. إدارة المخاطر المالية:** يساعد الأداء المالي على تحليل وإدارة المخاطر المالية بشكل فعال، وضمان تقليل المخاطر المحتملة التي قد تؤثر سلبا على الكيان الاقتصادي.
- 5. تحقيق النمو والتوسع:** يهدف الأداء المالي إلى تحقيق النمو والتوسع في النشاط الاقتصادي، سواء من خلال فتح فروع جديدة، أو توسيع خطوط المنتجات، أو الاستحواذ على شركات جديدة.¹

¹ شيماء فريد، شهرزاد زبيطة، أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة المالي، مذكرة ماستر أكاديمي، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة غرداية، 2022-2023 ص 13.

المطلب الثالث: علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي

علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي تعكس كيفية استخدام التكنولوجيا في تحسين العمليات المالية وتأثيرها على الأداء الاقتصادي، وتُحدث التكنولوجيا المالية ثورة في جميع جوانب القطاع المالي، بما في ذلك الأداء المالي للمنشآت، وتُقدم التكنولوجيا المالية أدوات وحلولاً مبتكرة تُمكن المنشآت من تحسين كفاءة وفعالية استخدام الموارد المالية، وبالتالي تحقيق أداء مالي أفضل.

الفرع الأول: تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي:

- 1. زيادة الكفاءة وتقليل التكلفة:** يمكن لتكنولوجيا المالية تحسين كفاءة العمليات المالية، مما يقلل من التكاليف ويزيد من الربحية ويمكن أن تساعد أنظمة التخطيط لموارد المؤسسات وبرمجيات الإدارة المالية في تحسين الإجراءات وتقليل الأخطاء، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي.
- 2. توفير الوقت والجهد:** بفضل التكنولوجيا المالية، يمكن أن تتم العمليات المالية بشكل أسرع وأكثر فعالية، مما يوفر الوقت والجهد للموظفين ويسمح لهم بالتركيز على المهام بشكل أفضل.
- 3. تحسين خدمة العملاء:** يمكن أن تساعد التكنولوجيا المالية في تحسين تجربة العملاء من خلال توفير حلول دفع آمنة وسلسة، وتقديم خدمات مالية مبتكرة مثل التمويل الرقمي.
- 4. زيادة الشفافية والتحليل الدقيق:** يمكن للتكنولوجيا المالية توفير بيانات دقيقة وشفافة حول الأداء المالي، مما يساعد على اتخاذ قرارات مالية إستراتيجية. بفضل التحليلات المالية المتقدمة، والذكاء الاصطناعي يمكنه تحليل البيانات بشكل أفضل لفهم الاتجاهات والتنبؤات واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة.
- 5. زيادة التحكم في المخاطر:** يمكن أن تساعد التكنولوجيا المالية في تعزيز التحكم في المخاطر من خلال تطبيق أنظمة إدارة المخاطر والامتثال الآلية. يمكن أن تقدم الحلول التكنولوجية القوية تحليلات متقدمة للمخاطر وإدارة التدفقات النقدية ومراقبة الأنشطة المالية بشكل فعال.
- 6. زيادة التنبؤ والتخطيط الاستراتيجي:** يمكن أن توفر التكنولوجيا المالية أدوات تحليلية متقدمة للتنبؤ بالاتجاهات المالية وتحسين التخطيط الاستراتيجي للمستقبل. يمكن استخدام التحليلات الضخمة والذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية وتوقع الاتجاهات السوقية بدقة.¹

¹ شيماء فريد، شهرزاد زبيطة، أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة المالية، مذكرة ماستر أكاديمي، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة غرداية، 2022-2023 ص 13.

الفرع الثاني: التحديات التكنولوجية المالية على الأداء المالي

1. **عدم وضوح الأنظمة والقوانين:** لا تزال الأنظمة والقوانين المتعلقة بالتكنولوجيا المالية في طور التطوير في العديد من البلدان، مما يصنع حالة من عدم اليقين ويزيد من مخاطر المالية للمؤسسات.
2. **اختلاف الأنظمة بين الدول:** تختلف الأنظمة والقوانين المتعلقة بالتكنولوجيا المالية بين الدول، مما قد يُعيق توسع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عالمياً.
3. **ارتفاع تكاليف الاستثمار:** يعد الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية الجديدة والأنظمة الأمنية باهضة الثمن، مما قد يشكل عبئاً مالياً على بعض المؤسسات المالية.
4. **مخاطر الأمن السيبراني:** تعد مخاطر الأمن السيبراني متزايدة مع ازدياد اعتماد المؤسسات المالية على التكنولوجيا، مما يتطلب استثمارات كبيرة في أنظمة الأمن وحماية البيانات.
5. **صعوبة دمج التقنيات الجديدة:** قد تواجه بعض المؤسسات صعوبة في دمج التقنيات الجديدة مع أنظمتها القديمة، مما قد يعيق عملية تبني التكنولوجيا المالية.
6. **مخاوف بشأن الخصوصية:** قد يبدي بعض العملاء قلقاً بشأن كيفية جمع المؤسسات المالية لبياناتهم واستخدامها، مما قد يعيق تبني التكنولوجيا المالية.
7. **نقص المعرفة الرقمية:** قد يفتقر بعض العملاء إلى المعرفة أو المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا المالية، مما قد يعيق تبنيها¹.

¹ شيماء قريد، شهرزاد زبيطة، أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة المالي، مذكرة ماستر أكاديمي، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة غرداية، 2022-2023 ص 26.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنقوم بعرض مجموعة من الدراسات السابقة حيث تكون هذه الدراسات دراسات محلية (وطنية) و دراسات أجنبية متعلقة بموضوع الدراسة الحالية , بالإضافة إلى مقارنة هذه الدراسات مع الدراسة الحالية .

المطلب الأول: الدراسات المحلية

و تتمثل فيما يلي :

1- العيد غربي وليد درويش, (2023) بعنوان: دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي, دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS-وكالة خنشة¹

تهدف الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوكالة خنشة، و كيفية إعطاء صورة عن مختلف التغيرات في ظل التكنولوجيا المالية, و معرفة أسباب التوسع السريع للتكنولوجيا المالية.

إشكالية الدراسة: ما دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوكالة خنشة؟

اعتمدت الدراسة على استخدام إحصائيات و مؤشرات قياس جودة وتطور الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

نتائج الدراسة:

- أ- لتعزيز الأداء المالي للصندوق بشكل أفضل لابد من استغلال كل الفرص المتاحة التي توفرها التكنولوجيا المصرفية.
- ب- ضرورة مواكبة الصندوق الوطني للتطورات المصرفية الالكترونية وتحديثها وإضافة قنوات الكترونية جديدة لتوسع دائرة الزبائن.
- ت- تعزيز تواجد البنوك أو فروع لها خاصة في المناطق البعيدة والنائية وذلك بتوفير الصراف الآلي.
- ث- توسيع دائرة الاتفاقيات مع مختلف البنوك من أجل إدخال وتنويع ابتكار خدمات مصرفية وتطلعات كل شرائح المنخرطين في الصندوق.

¹ العيد غربي وليد درويش, : دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء , مجلة أبحاث و دراسة التنمية المجلد (10) العدد (1) خنشة, 2023

2 - خالد حمزة (2023/2022) بعنوان أهمية استخدام التكنولوجيا المالية في تطوير البنوك التجارية - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تبسة¹ 491

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التكنولوجيا المالية في الوكالات البنكية محل الدراسة , تبين أهمية التكنولوجيا المالية في تسهيل عمليات التمويل والتحويلات المالية وعمليات الإقراض وصرف العملة الأجنبية, إعطاء صورة عن مختلف التغيرات التي لحقت بالعمل البنكي في ظل التكنولوجيا المالية

إشكالية الدراسة: ما أهمية التكنولوجيا المالية في تطوير ورفع كفاءة البنوك التجارية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال البحث وجمع وسرد معلومات وحقائق التكنولوجيا المالية والمنهج التحليلي من خلال تحليل عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

- أ- وجود ارتباط فعلي بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي للوكالة البنكية محل الدراسة وذلك من خلال ما تقدمه التكنولوجيا من خدمات للزبائن بوقت وجيز حيث ساهم نظام المقاصة المعتمد لدى البنك في تسريع التعامل مع البنوك
- ب- أكدت الدراسة أن التكنولوجيا المالية ووسائلها هي الأداة الأنسب لتقديم الخدمات مصرفية متطورة وحديثة في عالم السرعة والتغيير
- ت- التكنولوجيا المالية تساهم في تحقيق الاستقرار المالي من خلال الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر واستخدام وسائلها سيحسن الأداء المالي للبنك
- ث- تتيح التكنولوجيا المالية إلى الوصول إلى شريحة كبيرة من الأفراد الذين لا يتعاملون مع الجهاز المصرفي لما تقدمه من تسهيلات مثل إصدار التحويلات إلى الغير إضافة إلى التسديد الجبائي عبر الانترنت.

¹ خالد حمزة, أهمية استخدام التكنولوجيا المالية في تطوير البنوك التجارية (دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تبسة) مذكرة الليسانس أكاديمي, كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير, جامعة العربي التبسي, تبسة, (2023/2022)

3 - بن طبة ليلي بن شلوية هاجر (2020/2019) بعنوان أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك - دراسة حالة بنك الخليج الجزائر AGB وكالة ورقلة-¹

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا المالية في التأثير على الأداء المالي للبنوك، تقييم مدى تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي لبنك الخليج الجزائر "AGB وكالة ورقلة"، باعتباره سباقا لتبين هذا النهج و جلب الانتباه لموضوع مهم يؤثر على تنافسية البنوك وعلاقتها بالمؤسسات المالية الأخرى، متمثلا في التكنولوجيا المالية كصناعة مالية و مبتكرة وفي شركاتها المنافسة للبنوك.

إشكالية الدراسة: إلى أي مدى تؤثر التكنولوجيا المالية، من خلال استخدام منتجاتها الأولية المتمثلة في وسائل الدفع الإلكترونية في العمليات المصرفية، على الأداء المالي للبنوك؟

اعتمدت هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي وهذا من خلال عرض وتحليل جميع المعلومات الخاصة بالدراسة، أما بخصوص الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على القوائم المالية والتقارير المالية و منهج دراسة الحالة الذي ركزوا من خلاله على وكالة ورقلة لبنك الخليج الجزائر، حيث تم الاستعانة بالمقابلات الشخصية مع موظفي البنك

نتائج الدراسة:

- أ- تعتبر وسائل الدفع الإلكترونية من عوامل تطور البنوك والرفع من أدائها المالي ومواكبة التحديات البنكية وجذب الزبائن والرفع من القدرة التنافسية و هو ما يؤثر إيجابا على أداء البنك.
- ب- لا يزال النظام المصرفي الجزائري بعيدا نوعا ما عن واقع وسائل الدفع الإلكترونية في الدول المتقدمة وحتى بعض الدول العربية بالرغم من الجهود المبذولة للنهوض بالقطاع.
- ت- الوضعية المالية لبنك الخليج الجزائر غير منسجمة مع الخدمات التي يقدمها، التي تعتبر متطورة وتنافسية.
- ث- تؤثر وسائل الدفع الإلكتروني على زيادة سيولة من خلال جلب المزيد من العملاء وما ينتج عن ذلك من زيادة العوائد والرسوم، إضافة إلى إسهام التكنولوجيا عموما في خفض التكاليف.

¹ بن طبة ليلي بن شلوية هاجر , أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك - دراسة حالة البنك الخليج الجزائري AGB - وكالة ورقلة , مذكرة ماستر أكاديمي, كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و علوم تجارية 2020-2019

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1 - دراسة إناس أيوب حسين علي و عزو خليف عزيز, بعنوان دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى المصارف (دراسة ميدانية على عينة من المصارف الخاصة في محافظة اربيل)¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التكنولوجيا المالية. التعرف على مفهوم الأداء المالي دراسة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية في محافظة اربيل.

إشكالية الدراسة: هل يوجد دور للتكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل؟

اعتمدت هذه الدراسة الى المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الجانب النظري وقد تم استخدام أداة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات في الجانب التطبيقي حيث بلغ عدد أفراد العينة 30 فرد

نتائج الدراسة:

- أ- إن التكنولوجيا المالية بما تشمله من خدمات وابتكارات حديثة، لها تأثير إيجابي في تحسين الأداء المالي للمصارف.
- ب- يوجد دور ذو أثر معنوي للإقراض التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.
- ت- يوجد دور ذو أثر معنوي للمدفوعات التكنولوجية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.
- ث- يوجد دور ذو أثر معنوي للتمويل التكنولوجي في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الخاصة في محافظة اربيل.

¹إناس أيوب حسين علي و عزو خليف عزيز, دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى المصارف (دراسة ميدانية على عينة من المصارف الخاصة في محافظة اربيل), مجلة دراسات محاسبية ومالية , المجلد(18) العدد(65), محافظة اربيل العراقية
2023

2- حارث زيد صالح العسلي و دلين حزني محمد حسين (2022) أثر التكنولوجيا المعلومات في تحقيق الأداء المالي في المصارف الخاصة في محافظة نينوى¹

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء المصرفي و معرفة فيما إذا كان الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يؤدي إلى زيادة الكفاءة لأداء المصرفي.

إشكالية الدراسة: هل الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى زيادة أداء المصارف الخاصة في محافظه نينوى؟

اعتمد الباحث على منهج دراسة حالة في جمع بيانات الدراسة الحالية على مصادر متعددة منها الرسائل و الأطروحات الجامعية, الكتب و الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) .

نتائج الدراسة:

- أ- الأطر العامة لتكنولوجيا المعلومات بالرغم من تبنيها لا تزال بحاجة إلى المزيد من التمحيص والتبني والتطبيق في منظمات الشرق الأوسط عموماً والعراق خصوصاً، إذ لم يحظ المفهوم باهتمام كافٍ في الأطروحات والأدبيات العربية العامة
- ب- يمكن تعزيز الأداء المالي على نحو أفضل إذا ما كانت مدفوعة باعتماد تكنولوجيا المعلومات و استخدامها بالطرائق التي تمكن من الاستفادة المثلى منها
- ت- أسفرت نتائج اختبار الفرضيات عن ترابط بين متغيرات البحث الحالي , مما يتوافق مع الترابط التتابعي و الفكري و للتاثير النظري وفق معطيات البحث النظرية.
- ث- نتائج البحث التحليلية تشير إلى أن متغيرات تكنولوجيا المعلومات أسهمت إيجاباً بالتأثير في الأداء المالي في المصارف الأهلية في محافظة نينوى , مما يؤكد أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم الأداء المالي حالياً و مستقبلاً.

¹ حارث زيد صالح العسلي و دلين حزني محمد حسين, أثر التكنولوجيا المعلومات في تحقيق الأداء المالي في المصارف الخاصة في محافظة نينوى -بحث بكالوريوس- كلية الإدارة و الاقتصاد, جامعة الموصل, العراق, 2022

3- روان ثائر عيسى القيسي, (2021) أثر استخدام تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) على القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) على القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية و التعرف ببعدها المالي (ودائع العملاء, العائد على حقوق الملكية, العائد على الموجودات, التغير في مجموع حقوق المساهمين) على قائمة المركز المالي ببعدها المالي في البنوك التجارية الأردنية.

إشكالية الدراسة: ما هو أثر استخدام تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) على القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية ؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و منهج التحليل القياسي لتحقيق هدف الدراسة

نتائج الدراسة:

- أ- توصلت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية تقنية سلسلة الكتل ببعدها المالي (العائد على الموجودات) على قائمة التدفقات النقدية ببعدها المالي التغير في التدفقات النقدية التشغيلية.
- ب- توصلت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنية سلسلة الكتل على قائمة التغيرات في حقوق الملكية ببعدها المالي (التغير في مجموع حقوق المساهمين).
- ت- توصلت النتائج إلى وجود أثر استخدام تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) ببعدها المالي (ودائع العملاء) على قائمة المركز المالي ببعدها المالي (العائد على حقوق الملكية)

¹ روان ثائر عيسى القيسي, أثر استخدام تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) على القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية - مذكرة الماجستير- كلية الأعمال , جامعة الشرق الأوسط, الأردن , 2021

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الفرع الأول: أوجه التشابه

1. جميع الدراسات تُركز على دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية.
2. تُشير جميع الدراسات إلى أن التكنولوجيا المالية تُقدم فرصًا جديدة لتحسين كفاءة العمليات، وتوسيع قاعدة العملاء، وتقديم منتجات وخدمات جديدة.
3. تُؤكد جميع الدراسات على أهمية الاستثمار في التكنولوجيا المالية لتحقيق التنافسية في السوق.
4. تُستخدم مناهج بحثية متنوعة في الدراسات، تشمل الدراسات الوصفية والتحليلية ودراسات الحالة.
5. بشكل عام تشير الدراسات إلى أن التكنولوجيا المالية تقدم فرصا كبيرة لتحسين كفاءة العمليات، وتوسيع قاعدة العملاء، وتقديم منتجات وخدمات جديدة.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف

1. تختلف المؤسسات المالية التي تتم دراستها في كل بحث، من حيث نوعها (بنوك، صناديق ضمان اجتماعي) وحجمها (كبيرة، متوسطة، صغيرة).
2. تختلف التكنولوجيات المالية التي تتم دراستها في كل بحث، من حيث نوعها (مدفوعات إلكترونية، تمويل، إقراض) وتطبيقاتها.
3. تختلف فترات الدراسة في كل بحث، مما قد يؤثر على النتائج.
4. تختلف الأدوات المستخدمة في جمع وتحليل البيانات في كل بحث.
5. تختلف النتائج التفصيلية بين الدراسات

خلاصة الفصل:

يتناول الفصل الأول من الدراسة التطورات الأخيرة في مجال التكنولوجيا المالية ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات. تبدأ المقدمة بتسليط الضوء على الثورة الحقيقية في الساحة الاقتصادية والمالية نتيجة للتطورات التكنولوجية السريعة. تُطرح إشكالية الدراسة التي تتساءل عن مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات. يتم تقديم عدة فرضيات تفصيلية لتوضيح كيفية تأثير التكنولوجيا المالية على الأداء المالي، مع تحديد أهداف الدراسة وأهميتها في فهم تأثير التكنولوجيا على الأداء المالي وتقديم الخدمات المالية بشكل أفضل وأكثر فعالية. يتم أيضاً تحديد أسباب اختيار الموضوع وتحديد حدود الدراسة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعد استعراضنا للجانب النظري للدراسة في الفصل الأول حيث تناولنا فيه أهم المفاهيم الأساسية للمتغيرات (التكنولوجيا المالية , الأداء المالي) والعلاقة بينهما , قمنا بدراسة ميدانية حول دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي وكان محل دراستنا في بنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية (028) من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى :

- ✓ المبحث الأول: الأساليب المعتمدة في الدراسة و نبذة عن المؤسسة
- ✓ المبحث الثاني: دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة (بنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية-028)

المبحث الأول: الأساليب المعتمدة في الدراسة و نبذة عن المؤسسة

في هذا المبحث الأول من الجزء الميداني والتطبيقي، سنستعرض المنهج المتبع في دراستنا والأداة الرئيسية التي اعتمدنا عليها للحصول على إجابات تفيد في موضوع الدراسة الحالية. كما سنقدم نبذة تعريفية حول البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية , وأدوات الدراسة .

المطلب الأول: المنهج المعتمد في الدراسة

لإتمام هذا البحث، تم الاعتماد على مجموعة واسعة من المعلومات والبيانات المتاحة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم جمعها وتحليلها بعناية. كما تم تحديد نطاق الدراسة بدقة، سواء من الناحية المكانية أو الزمنية التي حددت كالاتي ، بهدف ضمان تحقيق الأهداف المحددة:

المكان: البنك الخارجي الجزائري BEA وكالة غرداية (028)

الزمان: تحديد الفترة الزمنية التي شملتها الدراسة ، وهي الفترة من عام 2018 إلى عام 2023.

واستنادا إلى هذه المعطيات، تم اعتماد منهج وصفي في الجانب النظري من المذكرة، حيث تم استخدام الدراسات السابقة والمراجع الأكاديمية، التي تم الحصول عليها من خلال البحث المكتبي، لفهم وتحليل السياق النظري للمشكلة المدروسة. أما في الجانب التطبيقي، فقد تم تبني منهج دراسة حالة، حيث تم التركيز بشكل خاص على بنك الخارجي الجزائري كحالة تطبيقية، و باستخدام أداة المقابلة مع أحد أطراف البنك , وذلك بهدف استكشاف التحديات والفرص المحتملة والتي تواجهها هذه المؤسسة في سياق الدراسة المحدد .

المطلب الثاني: نبذة تعريفية عن البنك الجزائري الخارجي BEA وكالة غرداية و هيكله التنظيمي .

تعد وكالة غرداية، التي تأسست عام 1978، إحدى فروع بنك الجزائر الخارجي التسعة التابعة للمديرية الجهوية للجنوب ورقلة. وتقع الوكالة في موقع استراتيجي بقلب ولاية غرداية، ولها خدمات مصرفية متنوعة تلبي احتياجات الزبائن في المنطقة.

1- مهامها الرئيسية :

تتميز وكالة غرداية بمهام جوهرية تساهم في دعم التنمية الاقتصادية المحلية، وتشمل هذه المهام:

- أ- توفير خدمات تحويل العملات بأفضل الأسعار.
- ب- إدارة حسابات الشركات والأفراد بمنتهى الدقة.
- ت- تقديم خدمات تسوية الشيكات بكفاءة عالية.
- ث- معالجة طلبات القروض وتقديم حلول تمويلية مناسبة للأفراد والمؤسسات.
- ج- إنجاز المعاملات المالية بأنواعها المختلفة، بالعملة المحلية والأجنبية.
- ح- تسهيل عمليات التجارة الخارجية ودعم رواد الأعمال.

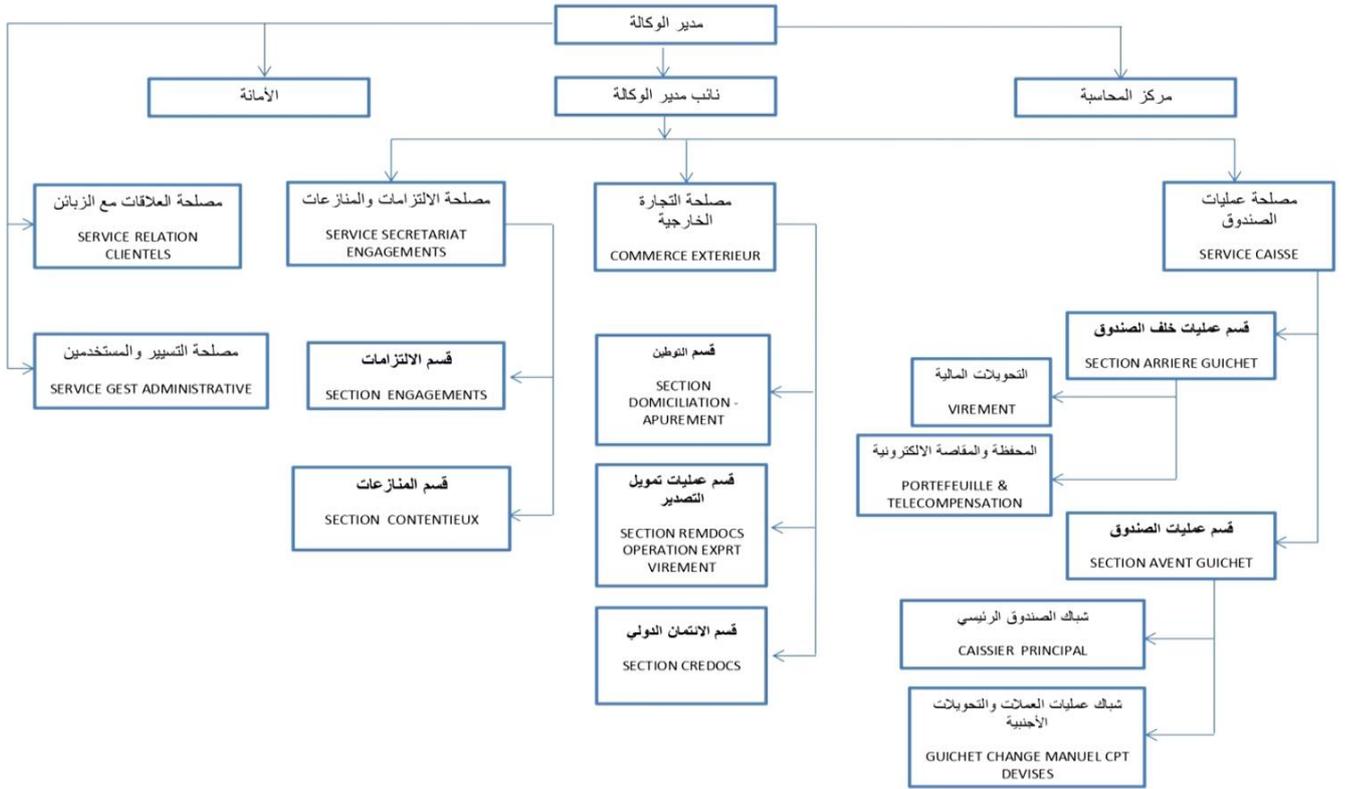
2- دور المدير ونائبه في نجاح الوكالة:

يقع على عاتق مدير وكالة غرداية مسؤولية كبيرة في تنظيم وتنشيط ومراقبة كافة أنشطة الوكالة. ويهدف المدير إلى ضمان سير العمل بسلاسة وتحقيق أفضل النتائج. ويساعده في ذلك نائب المدير الذي يتولى مهام محددة، تشمل:

- أ- إعداد ميزانية الوكالة وتوقع احتياجاتها.
- ب- الإشراف على الإدارة المالية للوكالة.
- ت- حفظ وثائق الوكالة وضمان أمنها
- ث- متابعة تسوية المعاملات المالية في الوقت المحدد¹.

¹ معلومات مقدمة من طرف البنك

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي-وكالة غرداية



المصدر: وثيقة مقدمة من طرف البنك

3- أهداف البنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية (028):

- إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المؤسسات الاقتصادية في المجال الاستثماري والتجاري لتحقيق التنمية الاقتصادية.
- توفر مناصب شغل من خلال تقديم عروض للشباب في إطار تشغيل الشباب وبالتالي المساهمة في القضاء على البطالة أو الإنقاص من حدتها.
- نشر الوعي الادخاري لتحقيق أكبر مصدر للتمويل.
- ضمان حسن سير الخدمات البنكية التي يقدمها البنك للزبائن ومحاولة تطويرها، وتقديم تحفيزات للزبائن وهذا لتحسيسهم بالأمان والراحة، وكذا جلب زبائن آخرين¹.

¹ معلومات مقدمة من طرف البنك

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

الفرع الأول: تحليل الوثائق

يتضمن تحليل الوثائق استخدام تقنيات تحليل المعلومات المقدمة من البنك، وذلك لدراسة المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية المستخدمة وتقدير التأثيرات المالية المتوقعة لها. يشمل ذلك تحليل التقارير المالية والوثائق المالية الأخرى لتقدير كيفية استخدام التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك. يتضمن هذا الجانب من التحليل استخلاص البيانات الرئيسية وتحليلها بشكل مفصل لفهم الطرق التي يؤثر بها التكنولوجيا المالية على النتائج المالية.

الفرع الثاني: مقارنة بين الفترات الزمنية

يشمل هذا الجانب من البحث مقارنة البيانات المالية قبل وبعد تطبيق التكنولوجيا المالية، بهدف تحديد التغييرات في الأداء المالي للبنك. يتضمن هذا التحليل تحليل الفجوات والتحسينات التي يمكن تحقيقها من خلال هذه المقارنة، وتحليل العوامل التي أدت إلى تلك التغييرات. يهدف هذا الجانب إلى فهم الفوائد والتحسينات الناتجة عن تطبيق التكنولوجيا المالية وتحديد الجوانب التي يمكن تحسينها أو تعزيزها في المستقبل.

المبحث الثاني: دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك الخارجي
الجزائري (وكالة غرداية 028)

يسعى هذا المبحث إلى استكشاف واقع التكنولوجيا المالية في البنك الخارجي الجزائري، وتحديد المؤشرات المالية ذات الصلة لقياس أدائه المالي، والكشف عن دور تطبيقات التكنولوجيا المالية في تعزيز هذا الأداء.

المطلب الأول: واقع التكنولوجيا المالية في البنك الخارجي الجزائري (وكالة
غرداية 028)

يعد البنك الخارجي الجزائري (BEA) من بين المؤسسات المالية الجزائرية الرائدة التي تسعى إلى مواكبة هذه التطورات من خلال تبني التكنولوجيا المالية. وفيما يلي يمكن تحليل واقع التكنولوجيا المالية في البنك الخارجي الجزائري، مع التركيز على وكالة غرداية (028) فيما يلي.

1) تطور أجهزة الدفع الإلكتروني والتوزيع الإلكتروني من 2018 إلى 2023:

الجدول رقم 01: تطور أجهزة الدفع الإلكتروني والتوزيع الإلكتروني من 2018 إلى 2023:

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
العدد الأجهزة	07	10	19	43	76	91

من إعداد الطالبين وفق وثائق البنك

من خلال الجدول نلاحظ:

يزداد العدد بشكل ملحوظ من عام 2018 إلى عام 2023. حيث كانت النسب المؤوية للسنوات التالية كالتالي:

1. من 2018 إلى 2019: $100 \times ((7 / (7 - 10))) \approx 42.86\%$

2. من 2019 إلى 2020: $100 \times ((10 / (10 - 19))) = 90\%$

3. من 2020 إلى 2021: $100 \times ((19 / (19 - 43))) \approx 126.32\%$

4. من 2021 إلى 2022: $100 \times ((43 / (43 - 76))) \approx 76.74\%$

5. من 2022 إلى 2023: $100 \times ((76 / (76 - 91))) \approx 19.74\%$

حدث أكبر نمو نسبي بين عامي 2020 و 2021 بمعدل 126.32% يمكن أن يكون ذلك ناتجاً عن الأثر الكبير لجائحة كورونا التي بدأت في عام 2020 وأثرت على العديد من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

(2) تطور عدد المشتركين في البنك بين الفترة 2018 و 2023

الجدول رقم 02: تطور عدد المشتركين في البنك بين الفترة 2018 و 2023

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
العدد المشتركين	817	856	810	851	858	890

من إعداد الطالبين وفق وثائق البنك

1. 2018 إلى 2019: الزيادة = 856 - 817 = 39 مشتركاً

2. 2019 إلى 2020: النقصان = 856 - 810 = 46 مشتركاً

3. 2020 إلى 2021: الزيادة = 851 - 810 = 41 مشتركاً

4. 2021 إلى 2022: الزيادة = 858 - 851 = 7 مشتركين

5. 2022 إلى 2023: الزيادة = 890 - 858 = 32 مشتركاً

لفهم سبب الزيادة والنقصان في عدد المشتركين، يمكننا أن ننظر إلى العوامل الاقتصادية والتسويقية والتكنولوجية التي قد تؤثر على قرارات الأفراد بالتسجيل أو إلغاء التسجيل في الخدمة. قد تشمل هذه العوامل:

عروض جديدة: إذا قدم البنك عروضاً جديدة أو تحسينات على الخدمات في فترات معينة، قد يزيد ذلك عدد المشتركين.

تغيرات اقتصادية: تغيرات في الوضع الاقتصادي قد تؤثر على قدرة الأفراد على الاشتراك في الخدمة، مثل تغيرات في معدلات البطالة أو التضخم.

تغيرات في السياسات: تغيرات في السياسات المصرفية أو التنظيمية قد تؤثر على جاذبية الخدمة.

التسويق: جهود التسويق الفعالة قد تؤثر على زيادة الوعي بالخدمة وبالتالي زيادة عدد المشتركين.

التكنولوجيا: تقديم تحسينات تقنية أو توفير خدمات أكثر سهولة وأماناً قد تجذب مزيداً من الأفراد للاشتراك.

3) تطور عدد البطاقات البنكية من سنة 2018 إلى 2023:

الجدول رقم 03: تطور عدد البطاقات البنكية من سنة 2018 إلى 2023

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
عدد البطاقات	111	227	355	558	894	1266

من إعداد الطالبين وفق وثائق البنك

من 2018 إلى 2019: $(111 - 227) / 111 \times 100 \approx 104.50\%$

من 2019 إلى 2020: $(227 - 355) / 227 \times 100 \approx 56.83\%$

من 2020 إلى 2021: $(355 - 558) / 355 \times 100 \approx 57.75\%$

من 2021 إلى 2022: $(558 - 894) / 558 \times 100 \approx 60.22\%$

من 2022 إلى 2023: $(894 - 1266) / 894 \times 100 \approx 41.57\%$

تظهر الأرقام زيادة مستمرة في عدد البطاقات على مدى السنوات، وهذا يشير إلى زيادة الاعتماد على الدفع الإلكتروني واستخدام البطاقات بشكل عام. ومع ذلك، قد يكون لجائحة كورونا دور في تسريع هذه الزيادة في بعض الأحيان، وذلك بسبب:

التحول إلى الدفع الإلكتروني: قد اضطر الكثير من الأشخاص إلى تجنب النقد نتيجة لتدابير التباعد الاجتماعي ومخاوف من انتقال العدوى، مما جعلهم يعتمدون بشكل أكبر على البطاقات لإجراء المعاملات المالية.

زيادة التسوق عبر الإنترنت: بسبب إغلاق المتاجر وتحريك الناس للبقاء في المنزل، زاد الطلب على التسوق عبر الإنترنت، والذي يتطلب استخدام البطاقات لإتمام الدفع.

تشجيع البنوك والجهات المالية: قد قامت البنوك والجهات المالية بتشجيع استخدام الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والبطاقات الائتمانية بشكل أكبر خلال الجائحة، مما يعكس على الزيادة في عدد البطاقات، وهذه العوامل قد ساهمت في زيادة عدد البطاقات خلال فترة الجائحة وما بعدها.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المطلب الثاني: المؤشرات المتعلقة بالأداء المالي

يقوم البنك الخارجي الجزائري بتقييم أدائه خلال السنة المالية من خلال المؤشرات المالية الرئيسية. في هذه العملية، يتم تحليل وقياس أداء البنك بناءً على أداء عناصره المالية الرئيسية خلال الفترة المحددة، مما يساعد على فهم كفاءة وأداء البنك .

الفرع الأول: العناصر المالية الرئيسية:

الجدول رقم 04 مؤشرات التسيير المالي خلال السنوات 2019-2022

الوحدة:مليون دج

من إعداد الطالبين وفق وثائق البنك

البيان	2019	2020	2021	2022
إجمالي الميزانية	3.262.369	3.154.689	4.166.607	4.712.871
صافي الدخل البنكي	124.213	131.844	111.132	82.186
الناتج الصافي	62.548	68.620	71.812	43.646

إجمالي الميزانية: يلاحظ زيادة مستمرة في إجمالي الميزانية من عام 2019 إلى عام 2022. يشير هذا النمو إلى زيادة في حجم الأنشطة المالية للبنك خلال هذه الفترة، وربما يعكس نموًا في الأصول أو التمويل المتاح للبنك.

صافي الدخل البنكي: يتذبذب صافي الدخل البنكي على مدى الأعوام الأربعة، حيث يلاحظ ارتفاعًا من عام 2019 إلى عام 2020 ثم انخفاضًا في السنوات اللاحقة. هذا الانخفاض قد يشير إلى تحديات في تحقيق الإيرادات أو زيادة في التكاليف خلال السنوات الأخيرة.

الناتج الصافي: يُلاحظ ارتفاعًا وانخفاضًا في الناتج الصافي على مدى الأعوام الأربعة. بشكل عام، يتضح أن الناتج الصافي تراجع في الأعوام الأخيرة مقارنة بالسنوات السابقة. هذا يشير إلى انخفاض في الأرباح الصافية للبنك خلال تلك الفترة، ويمكن أن يكون سببه عوامل مثل ارتفاع التكاليف أو تراجع الإيرادات.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

الفرع الثاني: قياس الأداء المالي للبنك من خلال النسب الرئيسية:

1- نسبة الملاءة :

تحسب وفق العلاقة التالية: نسبة الملاءة = مجموع الأصول ÷ مجموع الديون

الجدول رقم 05 نسبة المديونية خلال السنوات 2019-2022

البيان	2019	2020	2021	2022
نسبة الملاءة	30%	24%	23%	13%

من إعداد الطالبين وفق وثائق البنك

أ- **الاتجاه:** يظهر هذا الجدول يبين اتجاه منخفض في نسبة الملاءة من عام 2019 إلى عام 2022. حيث انخفضت النسبة من 30% في عام 2019 إلى 13% في عام 2022 .

ب- **التقييم:** تشير نسبة الملاءة إلى قدرة البنك على تلبية التزاماته في حال حدوث مشكلات مالية. تُعتبر نسبة 8% كحد أدنى مطلوب من قبل الجهات التنظيمية، بينما تُشير النسبة الأعلى إلى قدرة أكبر على امتصاص الخسائر

2- نسبة مردودية الأصول:

تحسب وفق العلاقة التالية: مردودية الأصول = الناتج الصافي ÷ إجمالي الميزانية

الجدول رقم 06 نسبة المردودية خلال السنوات 2019-2022

البيان	2019	2020	2021	2022
نسبة المردودية الأصول	1.92%	2.18%	1.72%	0.93%

من إعداد الطالبين وفق وثائق البنك

أ- **الاتجاه:** يظهر هذا الجدول يبين اتجاه منخفض في نسبة المردودية من عام 2019 إلى عام 2022. حيث انخفضت النسبة من 1.92 في عام 2019 إلى 0.93 في عام 2022 .

ب- **التقييم:** تشير نسبة المردودية إلى ربحية البنك لكل وحدة من الأصول. تُعتبر نسبة أعلى من 1% جيدة بشكل عام، بينما تُشير النسبة المنخفضة إلى انخفاض الربحية

3- نسبة الناتج الصافي على صافي الدخل البنكي:

تحسب وفق العلاقة التالية: نسبة الناتج الصافي ÷ صافي الدخل البنكي

الجدول رقم 07 نسبة الناتج الصافي على صافي الدخل البنكي خلال السنوات 2019-2022

2022	2021	2020	2019	البيان
%53.11	%64.62	%52.05	%50.35	نسبة الناتج الصافي على صافي الدخل البنكي

من إعداد الطالبين وفق وثائق البنك

- أ- **الاتجاه:** يظهر هذا الجدول يبين اتجاه مرتفع في نسبة الناتج الصافي على صافي الدخل البنكي من عام 2019 إلى عام 2021، حيث بلغت ذروتها %64.62 في عام 2021. ثم انخفضت النسبة قليلاً إلى %53.11 في عام 2022.
- ب- **التقييم:** تشير نسبة الناتج الصافي على صافي الدخل البنكي إلى كفاءة عمل البنك في تحويل الدخل إلى أرباح صافية. تُعتبر نسبة أعلى من %50 جيدة بشكل عام، بينما تُشير النسبة المنخفضة إلى انخفاض كفاءة العمل.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المطلب الثالث: دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة (البنك الخارجي الجزائري ولاية غرداية)

يهدف هذا الجدول إلى تقييم تأثير التكنولوجيا المالية على أداء المؤسسات المالية من خلال الإجابة على تسعة أسئلة رئيسية:

الشكل رقم 2:

لا	نعم	الأسئلة	
	×	هل تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول قد ساهمت في زيادة عدد العملاء في مؤسستكم؟	1
	×	هل تؤدي التكنولوجيا المالية إلى تقليل تكاليف العمليات المالية في مؤسستكم؟	2
	×	هل تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة عمليات التحويل المالي في مؤسستكم؟	3
	×	هل تساهم التكنولوجيا المالية في زيادة عدد الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في الخدمات المالية في مؤسستكم؟	4
	×	هل تساهم التكنولوجيا المالية في الحد من مخاطر الاحتيال المالي في مؤسستكم؟	5
	×	هل تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين قدرة المؤسسة على اكتساب عملاء جدد؟	6
	×	هل تساهم التكنولوجيا المالية في توسيع نطاق الخدمات المالية الإلكترونية المتاحة في مؤسستكم؟	7
	×	هل تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين رضا العملاء؟	8
	×	هل تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز قدرة المؤسسة على المنافسة في السوق؟	9

1- زيادة عدد العملاء:

تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول تجذب عملاء جدد من خلال سهولة الاستخدام وسرعة المعاملات وتوفرها على مدار الساعة.

مثال: Ali pay في الصين زادت من عدد العملاء بشكل كبير.

2- تقليل تكاليف العمليات:

تقلل التكنولوجيا المالية من تكاليف العمليات مثل الرواتب والإيجار والطباعة من خلال أتمتة المهام وتقليل الاعتماد على العمليات اليدوية.

مثال: استخدام الذكاء الاصطناعي لخدمة العملاء وتقنية block chain لتتبع المعاملات

3- تحسين كفاءة التحويلات المالية:

تسرع التكنولوجيا المالية وتُقلل من تكلفة التحويلات المالية عبر الحدود من خلال منصات.

مثال: تحويل الأموال بين البلدان في غضون ثوانٍ بدلاً من أيام.

4- زيادة استخدام الأجهزة الإلكترونية:

تشجع التكنولوجيا المالية استخدام أجهزة الصراف الآلي وأجهزة نقاط البيع والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، مما يزيد من كفاءة العملاء ويُقلل من الاعتماد على النقد.

مثال: بطاقات الخصم والائتمان والمحافظ الإلكترونية.

5- الحد من مخاطر الاحتيال:

تستخدم تقنيات مثل التشفير والتحقق من هوية العملاء لمنع الاحتيال وغسل الأموال.

مثال: استخدام خوارزميات التعلم الآلي لكشف الأنماط المشبوهة.

6- اكتساب عملاء جدد:

تتيح التكنولوجيا المالية للمؤسسات المالية الوصول إلى عملاء جدد من خلال قنوات رقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق عبر الإنترنت.

مثال: تقديم عروض عبر التطبيقات المصرفية.

7- توسيع نطاق الخدمات المالية:

تُتيح التكنولوجيا المالية تقديم خدمات مالية جديدة مثل القروض والتأمين والاستثمارات عبر قنوات رقمية.

مثال: تقديم قروض مسبقة الموافقة عليها عبر الإنترنت.

8- تحسين رضا العملاء:

تُقدم التكنولوجيا المالية تجربة عملاء أفضل من خلال خدمات أسرع وأكثر سهولة ومرونة.

مثال: تقديم خدمة عملاء على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع من خلال التطبيقات الهاتف المحمول.

9- تعزيز القدرة على المنافسة:

تمكن التكنولوجيا المالية المؤسسات المالية من مواكبة التطورات في السوق وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة لجذب العملاء والاحتفاظ بهم.

مثال: استخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم نصائح مالية مخصصة.

خلاصة الفصل:

الفصل يبدأ بتقديم نظرة عامة عن دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك، مع التركيز على البنك الخارجي الجزائري - وكالة غرداية كحالة دراسية. يتم استعراض الأساليب والأدوات التكنولوجية المالية المستخدمة في البنوك وكيف يمكن أن تؤثر على مختلف جوانب الأداء المالي مثل الربحية، والكفاءة، وإدارة المخاطر.

توضح النتائج التي تم جمعها خلال الدراسة أن التكنولوجيا المالية قد تسهم بشكل إيجابي في تحسين أداء البنك الخارجي الجزائري، حيث يمكن أن تزيد من كفاءة العمليات وتقلل من التكاليف، وتعزز القدرة على تقديم خدمات مالية مبتكرة للعملاء، وتحسن إدارة المخاطر المالية.

ومع ذلك، يتم التأكيد في الفصل على أن هناك حاجة ملحة إلى دراسات إضافية وبحوث مستقبلية لفهم التأثير الكامل للتكنولوجيا المالية على المدى الطويل، حيث يمكن أن تظهر التأثيرات الإيجابية أو السلبية على المدى الطويل، ويمكن أن تتطلب استيعاب التكنولوجيا المالية تحديات دائمة في السياسات والإجراءات والتكنولوجيا ذاتها لضمان استفادة مستمرة وفعال

الخاتمة

الخاتمة:

باختصار، يظهر البحث والتحليل الذي قدمناه في هذه الورقة البحثية أهمية التكنولوجيا المالية في تحسين أداء المالي المؤسسات. من خلال توفير حلول مبتكرة وفعالة في إدارة الأموال، التكنولوجيا المالية بشكل كبير في تحسين كفاءة العمل وزيادة الربحية، و تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- النتائج:

أ- اختبار الفرضية الأولى:

تدعم المذكورة هذه الفرضية من خلال إبراز دور التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة العمليات وتوسيع قاعدة العملاء وتقديم منتجات وخدمات جديدة من خلال المدفوعات الرقمية و التمويل الجماعي حيث تسهل الوصول إلى العملاء والعمليات وتقليل التكاليف الإدارية بالإضافة إلى تحسين تجربة العملاء.

ب- اختبار الفرضية الثانية:

يوجد مستوى عالي من الأداء المالي في البنك , مما يعزز مكانته في السوق ويؤثر إيجاباً على عدة جوانب مالية واقتصادية. و تشير بعض المؤشرات في المذكورة إلى أن البنك قد يتمتع بأداء مالي جيد، مثل تبني البنك للتكنولوجيا المالية، والتي قد تساهم في تحسين الأداء المالي .

ج- اختبار الفرضية الثالثة :

يتمثل أثر التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنك (البنك الخارجي الجزائري الخارجي) في زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمة وزيادة الإيرادات ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن العلاقة بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي معقدة وتتضمن العديد من العوامل الأخرى، مثل : نوع التكنولوجيا المالية المستخدمة. كيفية تطبيق التكنولوجيا المالية. العوامل البيئية والتنظيمية.

2- التوصيات :

أ- تعزيز الاستثمار في التكنولوجيا المالية:

✓ زيادة ميزانية الاستثمار في التكنولوجيا المالية لاقتناء أحدث التقنيات وتطبيقاتها.

- ✓ تخصيص فريق متخصص لإدارة مشاريع التكنولوجيا المالية وتطويرها.
- ✓ دعم البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا المالية لابتكار حلول جديدة تناسب احتياجات السوق.

ب- تطوير وتوسيع خدمات التكنولوجيا المالية:

- ✓ تقديم المزيد من خدمات الدفع الإلكتروني والتوزيع الإلكتروني، مثل تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول والمحافظ الإلكترونية.
- ✓ تطوير خدمات التمويل الرقمي لتمكين الأفراد والشركات من الحصول على القروض والخدمات المالية الأخرى بسهولة ويسر.
- ✓ تقديم خدمات الاستثمار الرقمي لتمكين العملاء من الاستثمار في مختلف الأصول المالية عبر الإنترنت.

ج- تعزيز الوعي بالتكنولوجيا المالية:

- ✓ إطلاق حملات توعوية لتعريف العملاء بفوائد التكنولوجيا المالية وكيفية استخدامها.
- ✓ تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتثقيف الموظفين حول التكنولوجيا المالية وتطبيقاتها.
- ✓ التعاون مع المؤسسات التعليمية لدمج التكنولوجيا المالية في المناهج الدراسية.

د- تحسين الأمن السيبراني:

- ✓ استثمار في أنظمة الأمن السيبراني لحماية البيانات والأنظمة من الهجمات الإلكترونية.
- ✓ تطبيق أفضل الممارسات الأمنية لضمان حماية المعلومات السرية للعملاء.
- ✓ توعية العملاء بأهمية الأمن السيبراني وكيفية حماية أنفسهم من الاحتيال الإلكتروني.

هـ- تحسين تجربة العملاء:

- ✓ استخدام التكنولوجيا المالية لتقديم تجربة عملاء سلسة وفعالة.
- ✓ تطوير تطبيقات الهاتف المحمول ومواقع الويب لتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية.
- ✓ تقديم خدمة عملاء ممتازة عبر مختلف قنوات التواصل.

كتب:

✓ د/بن قيدة مروان وآخرون, التكنولوجيا المالية الابتكارات والحلول الرقمية, من طرف مجلس مخبر التنمية المحلية المستدامة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحي فارس بالمدينة, 23 جوان 2023

رسائل ماجستير:

✓ روان ثائر عيسى القيسي, أثر استخدام تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) على القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية -مذكرة الماجستير- كلية الأعمال , جامعة الشرق الأوسط, الأردن , 2021

مذكرات ماستر:

✓ بن الشيخ نورالهدى و صوفي فاطمة الزهراء أثر الابتكار في التكنولوجيا المالية على جودة الخدمة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة أحمد دراية أدرار 2022-2021

✓ بن طبة ليلي بن شلوية هاجر , أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك - دراسة حالة البنك الخليج الجزائري AGB -وكالة ورقة , مذكرة ماستر أكاديمي, كلية العلوم الاقتصادية التسيير و علوم تجارية 2020-2019

✓ شيماء قريد, شهرزاد زيطة , أثر تطبيقات التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة المالي , قسم العلوم المالية والمحاسبة,جامعة غرداية, 2023-2022

مذكرات ليسانس:

✓ حارث زيد صالح العسلي و دلين حزني محمد حسين, أثر التكنولوجيا المعلومات في تحقيق الأداء المالي في المصارف الخاصة في محافظة نينوى -بحث بكالوريوس- كلية الإدارة و الاقتصاد, جامعة الموصل, العراق, 2022

✓ خالد حمزة, أهمية استخدام التكنولوجيا المالية في تطوير البنوك التجارية (دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تبسة) مذكرة الليسانس أكاديمي, كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير,جامعة العربي التبسي, تبسة, (2023/2022)

مجلات علمية:

- ✓ العبد غربي وليد درويش, : دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء , مجلة أبحاث و دراسة التنمية المجلد (10) العدد (1) خنشة, 2023
- ✓ إناس أيوب حسين علي و عزو خليف عزيز,, دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي لدى المصارف (دراسة ميدانية على عينة من المصارف الخاصة في محافظة اربيل) ,مجلة دراسات محاسبية ومالية , المجلد(18) العدد(65), محافظة اربيل العراقية 2023
- ✓ حارث زيد صالح العسلي و دلين حزني محمد حسين, أثر التكنولوجيا المعلومات في تحقيق الأداء المالي في المصارف الخاصة في محافظة نينوى -بحث بكالوريوس- كلية الإدارة و الاقتصاد, جامعة الموصل, العراق, 2022

الملحق 1

ETATS FINANCIERS ANNUELS - EXERCICE 2020

ANNEXE N°1
BILAN AU 31 DECEMBRE 2020

Ordre	Actif	Note	31-déc-20	31-déc-19
1	Caisse, banque centrale, trésor public, centre des chèques postaux	2.1	382 545 276 823,99	411 980 469 743,71
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2.2	15 552 310 576,70	18 487 668 249,88
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2.3	37 208 455 272,46	45 550 792 172,77
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2.4	264 737 807 990,56	243 640 809 682,03
5	Prêts et créances sur la clientèle	2.5	2 114 293 603 801,76	2 188 027 270 668,74
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2.6	242 180 082 628,30	244 296 211 258,84
7	Impôts courants – actif	2.7	19 793 558 256,14	24 166 744 676,21
8	Impôts différés – actif	2.8	1 672 542 871,42	1 790 599 064,97
9	autres actifs	2.9	2 877 184 727,66	8 140 446 635,44
10	comptes de régularisation	2.10	14 567 706 075,34	24 300 084 340,75
11	Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.11	41 108 946 144,45	34 194 608 461,96
12	Immeubles de placement	-	0,00	-
13	Immobilisations corporelles	2.12	17 611 714 066,17	17 189 676 723,06
14	Immobilisations incorporelles	2.13	540 059 045,50	603 820 191,62
15	Ecart d'acquisition	-	0,00	0,00
TOTAL DE L'ACTIF			3 154 689 248 280,45	3 262 369 201 869,98

Ordre	Passif	Note	31-déc-20	31-déc-19
1	Banque centrale	2.14	95 848 447 136,06	106 762 400 000,00
2	Dettes envers les institutions financières	2.15	105 596 141 581,41	1 570 351 502,33
3	Dettes envers la clientèle	2.16	2 182 656 815 346,20	2 150 694 367 314,99
4	Dettes représentées par un titre	2.17	43 672 951 870,71	38 889 463 678,51
5	Impôts courants – passif	2.18	25 230 207 510,67	24 226 955 382,58
6	Impôts différés – passif	2.19	2 802 633,75	8 805 743,20
7	Autres passifs	2.20	78 109 735 510,37	344 759 225 244,48
8	Comptes de régularisation	2.21	45 923 657 670,05	75 221 795 941,49
9	Provisions pour risques et charges	2.22	20 520 303 913,32	11 584 084 377,73
10	Subventions d'équipement - autres subventions d'investissements	2.23	0,00	0,00
11	Fonds pour risques bancaires généraux	2.24	45 663 329 009,09	44 081 036 991,16
12	Dettes subordonnées	2.25	67 276 520 000,00	67 276 520 000,00
13	Capital	2.26	230 000 000 000,00	230 000 000 000,00
14	Primes liées au capital	2.27	0,00	0,00
15	Réserves	2.28	98 052 576 241,67	65 504 223 228,43
16	Ecart d'évaluation	2.29	18 526 870 139,36	14 484 204 039,52
17	Ecart de réévaluation	2.30	12 456 077 117,23	12 456 077 117,23
18	Report à nouveau (+/-)	2.31	16 532 717 622,12	12 301 338 295,09
19	Résultat de l'exercice (+/-)	2.32	68 620 094 978,45	62 548 353 013,24
TOTAL DU PASSIF			3 154 689 248 280,45	3 262 369 201 869,98

Mr. HADJ MANSOUR Madjid
 Directeur de la Comptabilité

الملحق 2

BILAN AU 31/12/2022 - ACTIF					BILAN AU 31/12/2022 - PASSIF				
ORDRE	ACTIF	NOTE	31-DEC-22	31-DEC-21	ORDRE	PASSIF	NOTE	31-DEC-22	31-DEC-21
01	Caisse, banque centrale, trésor public, centre des chèques postaux	2.1	1 155 364 636 039,70	894 784 095 834,30	01	Banque centrale	2.14	0,00	357 205 718 222,84
02	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2.2	70 068 528 519,57	64 066 365 714,86	02	Dettes envers les institutions financières	2.15	214 269 445 290,60	187 412 638 026,87
03	Actifs financiers disponibles à la vente	2.3	910 663 297 463,80	803 077 274 894,32	03	Dettes envers la clientèle	2.16	3 759 839 554 528,77	2 874 648 055 798,32
04	Prêts et créances sur les institutions financières	2.4	679 935 767 862,68	344 659 267 800,59	04	Dettes représentées par un titre	2.17	51 807 857 728,88	51 121 856 458,88
05	Prêts et créances sur la clientèle	2.5	1 501 210 118 540,43	1 641 238 283 878,35	05	Impôts courants - passif	2.18	7 331 957 979,95	23 442 339 458,62
06	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2.6	234 305 870 381,25	265 910 824 000,73	06	Impôts différés - passif	2.19	60 297 838,89	165 057 394,16
07	Impôts courants - actif	2.7	19 349 551 078,30	20 570 411 430,34	07	Autres passifs	2.20	2 833 775 641,41	14 702 196 402,31
08	Impôts différés - actif	2.8	2 183 256 820,15	2 081 679 273,52	08	Comptes de régularisation	2.21	43 549 620 602,08	41 675 290 033,54
09	autres actifs	2.9	3 142 094 158,85	4 092 734 688,45	09	Provisions pour risques et charges	2.22	36 951 134 603,94	29 422 943 399,55
10	comptes de régularisation	2.10	73 297 998 665,56	64 742 593 586,82	10	Subventions d'équipement - autres subventions d'investissements	2.23	0,00	0,00
11	Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.11	43 084 492 023,22	42 628 215 431,36	11	Fonds pour risques bancaires généraux	2.24	31 524 264 470,97	33 836 266 979,97
12	Immeubles de placement	-	0,00	0,00	12	Dettes subordonnées	2.25	70 135 833 535,68	67 276 520 000,00
13	Immobilisations corporelles	2.12	19 375 302 758,14	18 046 368 787,27	13	Capital	2.26	230 000 000 000,00	230 000 000 000,00
14	Immobilisations incorporelles	2.13	890 414 209,32	709 060 905,54	14	Primes liées au capital	2.27	0,00	0,00
15	Ecart d'acquisition	-	0,00	0,00	15	Réserves	2.28	188 878 726 385,43	148 205 388 842,24
	TOTAL DE L'ACTIF		4 712 871 326 520,99	4 166 607 176 226,45	16	Ecart d'évaluation	2.29	18 605 056 897,34	19 363 490 548,73
					17	Ecart de réévaluation	2.30	12 456 077 117,23	12 456 077 117,23
					18	Report à nouveau (+/-)	2.31	1 581 600 170,35	3 860 430 826,80
					19	Résultat de l'exercice (+/-)	2.32	43 646 123 728,48	71 812 906 716,39
						TOTAL DU PASSIF		4 712 871 326 520,99	4 166 607 176 226,45

28

الملحق 3

BILAN AU 31/12/2021 - ACTIF					BILAN AU 31/12/2021 - PASSIF				
ORDRE	ACTIF	NOTE	31-DEC-21	31-DEC-20	ORDRE	PASSIF	NOTE	31-DEC-21	31-DEC-20
01	Caisse, banque centrale, trésor public, centre des chèques postaux	2.1	894 784 095 834,30	382 545 276 823,99	01	Banque centrale	2.14	357 205 718 222,84	95 848 447 136,06
02	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2.2	64 066 365 714,86	15 552 310 576,70	02	Dettes envers les institutions financières	2.15	187 412 638 026,87	105 596 141 581,41
03	Actifs financiers disponibles à la vente	2.3	803 077 274 894,32	37 208 455 272,46	03	Dettes envers la clientèle	2.16	2 874 648 055 798,32	2 182 656 815 346,20
04	Prêts et créances sur les institutions financières	2.4	344 659 267 800,59	264 737 807 990,56	04	Dettes représentées par un titre	2.17	51 121 856 458,88	43 672 951 870,71
05	Prêts et créances sur la clientèle	2.5	1 641 238 283 878,35	2 114 293 603 801,76	05	Impôts courants - passif	2.18	23 442 339 458,62	25 230 207 510,67
06	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2.6	265 910 824 000,73	242 180 082 628,30	06	Impôts différés - passif	2.19	165 057 394,16	2 802 633,75
07	Impôts courants - actif	2.7	20 570 411 430,34	19 793 558 256,14	07	Autres passifs	2.20	14 702 196 402,31	78 109 735 510,37
08	Impôts différés - actif	2.8	2 081 679 273,52	1 672 542 871,42	08	Comptes de régularisation	2.21	41 675 290 033,54	45 923 657 670,05
09	autres actifs	2.9	4 092 734 688,45	2 877 184 727,66	09	Provisions pour risques et charges	2.22	29 422 943 399,55	20 520 303 913,32
10	comptes de régularisation	2.10	64 742 593 586,82	14 567 706 075,34	10	Subventions d'équipement - autres subventions d'investissements	2.23	0,00	0,00
11	Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.11	42 628 215 431,36	41 108 946 144,45	11	Fonds pour risques bancaires généraux	2.24	33 836 266 979,97	45 663 329 009,09
12	Immeubles de placement	-	0,00	0,00	12	Dettes subordonnées	2.25	67 276 520 000,00	67 276 520 000,00
13	Immobilisations corporelles	2.12	18 046 368 787,27	17 611 714 066,17	13	Capital	2.26	230 000 000 000,00	230 000 000 000,00
14	Immobilisations incorporelles	2.13	709 060 905,54	540 059 045,50	14	Primes liées au capital	2.27	0,00	0,00
15	Ecart d'acquisition	-	0,00	0,00	15	Réserves	2.28	148 205 388 842,24	98 052 576 241,67
	TOTAL DE L'ACTIF		4 166 607 176 226,45	3 154 689 248 280,45	16	Ecart d'évaluation	2.29	19 363 490 548,73	18 526 870 139,36
					17	Ecart de réévaluation	2.30	12 456 077 117,23	12 456 077 117,23
					18	Report à nouveau (+/-)	2.31	3 860 430 826,80	16 532 717 622,12
					19	Résultat de l'exercice (+/-)	2.32	71 812 906 716,39	68 620 094 376,45
						TOTAL DU PASSIF		4 166 607 176 226,45	3 154 689 248 280,45

28

29

الملحق 4

ETATS FINANCIERS ANNUELS - EXERCICE 2020

ANNEXE N°3
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE AU 31 DECEMBRE 2020
(Méthode indirecte)

Ordre	RUBRIQUES	31/12/2020	31/12/2019
1	RESULTAT AVANT IMPOTS	89 114 525 180,68	81 685 682 902,88
2	(+/-) dotations nettes aux amortissements des immobilisations corporelles et incorporelles	965 833 389,14	955 199 060,10
3	(+/-) dotations nettes pour pertes de valeur des écarts d'acquisition et des autres immobilisations	-	-
4	(+/-) dotations nettes aux provisions et aux pertes de valeur	28 118 592 799,20	27 535 096 554,71
5	(+/-) pertes nettes / gains nets des activités d'investissement	(11 845 733 100,48)	(11 201 216 392,66)
6	(+/-) charges / produits des activités de financement	-	-
7	(+/-) autres mouvements	(8 105 483 410,87)	(239 409 562,82)
8	= TOTAL DES ELEMENTS NON MONETAIRES INCLUS DANS LE RESULTAT NET AVANT IMPOTS ET DES AUTRES AJUSTEMENTS (TOTAL DES ELEMENTS 2 A 7)	9 133 209 676,99	17 049 669 659,33
9	(+/-) Flux liés aux opérations avec les institutions financières.	80 835 963 784,00	(66 301 758 953,24)
10	(+/-) Flux liés aux opérations avec la clientèle.	95 657 767 203,03	(509 396 098 843,60)
11	(+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs financiers.	7 718 845 865,38	10 761 701 085,56
12	(+/-) Flux liés aux opérations affectant des actifs ou passifs non financiers.	(314 177 305 927,81)	186 973 950 105,35
13	(-) Impôts versés.	5 768 045 635,65	(11 250 051 640,74)
14	= DIMINUTION /(AUGMENTATION) NETTE DES ACTIFS ET PASSIFS PROVENANT DES ACTIVITES OPERATIONNELLES (TOTAL DES ELEMENTS 9 A 13).	(124 196 683 439,75)	(389 212 258 246,66)
15	TOTAL FLUX NET DE TRESORERIE GENERE PAR L'ACTIVITE OPERATIONNELLE (A).	(25 948 948 582,08)	(290 476 905 684,45)
16	(+/-) Flux liés aux actifs financiers, y compris les participations.	23 621 627 955,57	(15 925 021 981,62)
17	(+/-) Flux liés aux immeubles de placement.	-	-
18	(+/-) Flux liés aux immobilisations corporelles et incorporelles.	(1 318 720 081,13)	(767 365 417,53)
19	TOTAL FLUX NET DE TRESORERIE LIE AUX OPERATIONS D'INVESTISSEMENT (B).	22 302 907 874,44	(16 692 387 399,15)
20	(+/-) Flux de trésorerie provenant ou à destination des actionnaires.	(25 000 000 000,00)	-
21	(+/-) Autres flux nets de trésorerie provenant des activités de financement.	-	-
22	TOTAL FLUX NET DE TRESORERIE LIE AUX OPERATIONS DE FINANCEMENT (C).	(25 000 000 000,00)	-
23	EFFET DE LA VARIATION DES TAUX DE CHANGE SUR LA TRESORERIE ET EQUIVALENTS DE TRESORERIE (D).	8 105 483 410,91	239 409 562,86
24	AUGMENTATION /(DIMINUTION) NETTE DE LA TRESORERIE ET DES EQUIVALENTS DE TRESORERIE (A+B+C+D)	(20 540 557 296,79)	(306 929 883 520,76)
TRESORERIE ET EQUIVALENTS DE TRESORERIE			
25	TRESORERIE ET EQUIVALENTS DE TRESORERIE A L'OUVERTURE (TOTAL DES ELEMENTS 26 ET 27)	311 162 008 225,26	618 091 891 746,02
26	Caisse, Banque Centrale, Ccp, Trésor Public (Actif & Passif)	412 221 982 445,31	513 001 990 296,37
27	Comptes (Actif & Passif) Et Prêts/Emprunts A Vue auprès Des Institutions Financières	(101 059 974 220,05)	105 089 901 449,65
28	TRESORERIE ET EQUIVALENTS DE TRESORERIE A LA CLOTURE (TOTAL DES ELEMENTS 29 ET 30)	290 621 450 928,49	311 162 008 225,26
29	Caisse, banque centrale, ccp, trésor public (actif & passif)	382 786 789 525,59	412 221 982 445,31
30	Comptes (actif & passif) et prêts/emprunts a vue auprès des institutions financières	(92 165 338 597,10)	(101 059 974 220,05)
31	VARIATION DE LA TRESORERIE NETTE (POUR CONFIRMATION)	(20 540 557 296,77)	(306 929 883 520,75)

M. HADOUCHE Madjid
 Directeur de la Comptabilité

Banque Extérieure d'Algérie

Page 5

الملحق 5

ENGAGEMENTS HORS BILAN				
ENGAGEMENTS HORS BILAN		31/12/2022	31/12/2021	
A	ENGAGEMENTS DONNES	NOTE	1 254 028 346 535,80	1 137 914 160 488,01
1	Engagements de financement en faveur des institutions financières	3.1	-	-
2	Engagements de financement en faveur de la clientèle	3.2	572 183 659 689,29	585 632 868 978,26
3	Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3.3	-	-
4	Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3.4	364 312 902 917,72	347 326 156 210,78
5	Autres engagements données	3.5	317 531 783 828,79	204 955 135 298,97
B	ENGAGEMENTS RECUS	NOTE	942 068 812 706,48	851 159 112 372,55
6	Engagements de financement reçus des institutions financières	3.6	295 657 339 746,52	166 114 811 535,64
7	Engagements de garantie reçus des institutions financières	3.7	604 819 785 959,96	642 629 353 836,91
8	Autres engagements reçus	3.8	41 591 687 000,00	42 414 947 000,00



30 |

COMpte DE RESULTAT				
N°	COMpte DE RESULTAT	NOTE	31/12/2022	31/12/2021
01	(+) Intérêts et produits assimilés	4.1	114 092 963 724,08	110 535 423 218,82
02	(-) Intérêts et charges assimilées	4.2	(53 051 632 272,43)	(32 415 816 094,96)
03	(+) Commissions (produits)	4.3	20 191 248 343,92	31 180 997 124,99
04	(-) Commissions (charges)	4.4	(1 460 459 389,27)	(1 551 039 524,21)
05	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.5	3 190 314 000,62	1 361 405 231,13
06	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.6	1 830 191 231,99	334 230 896,29
07	(+) Produits des autres activités	4.7	16 508 547 747,76	18 058 989 994,96
08	(-) Charges des autres activités	4.7	(19 115 017 472,75)	(16 371 397 011,81)
09	PRODUIT NET BANCAIRE	--	82 186 155 913,92	111 132 793 835,21
10	(-) Charges générales d'exploitation	4.8	(16 773 355 103,48)	(16 567 558 670,47)
11	(-) Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.9	(1 041 013 466,73)	(970 671 742,16)
12	RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION	--	64 371 787 343,71	93 594 563 422,58
13	(-) Dotations aux provisions, aux pertes de valeur et créances irrécouvrables	4.10	(27 320 287 470,63)	(23 037 704 059,55)
14	(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.11	9 635 509 609,88	19 759 532 741,49
15	RÉSULTAT D'EXPLOITATION	--	46 687 009 482,96	90 316 392 104,52
16	(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.12	4 293 478,79	553 155,00
17	(+) Eléments extraordinaires (produits)	--	--	--
18	(-) Eléments extraordinaires (charges)	--	--	--
19	RÉSULTAT AVANT IMPÔTS	--	46 691 302 961,75	90 316 945 259,52
20	(-) Impôts sur les résultats et assimilés	4.13	(3 045 179 233,27)	(18 504 038 543,13)
	RESULTAT NET DE L'EXERCICE		43 646 123 728,48	71 812 906 716,39

31 |

الملحق 6

ENGAGEMENTS				
ENGAGEMENTS		31/12/2021	31/12/2020	
A	ENGAGEMENTS DONNES	NOTE	1 137 914 160 488,01	1 167 212 238 919,81
1	Engagements de financement en faveur des institutions financières	3.1	-	-
2	Engagements de financement en faveur de la clientèle	3.2	585 632 868 978,26	639 412 406 740,91
3	Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3.3	-	-
4	Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3.4	347 326 156 210,78	321 462 585 807,01
5	Autres engagements données	3.5	204 955 135 298,97	206 337 246 371,89
B	ENGAGEMENTS RECUS	NOTE	851 159 112 372,55	1 062 808 389 721,79
6	Engagements de financement reçus des institutions financières	3.6	166 114 811 535,64	188 979 973 288,88
7	Engagements de garantie reçus des institutions financières	3.7	642 629 353 836,91	858 732 968 432,91
8	Autres engagements reçus	3.8	42 414 947 000,00	15 095 447 000,00



30 |

COMpte DE RESULTATS				
ORDRE	COMpte DE RESULTATS	NOTE	31/12/2021	31/12/2020
01	(+) Intérêts et produits assimilés	4.1	110 535 423 218,82	127 471 430 278,97
02	(-) Intérêts et charges assimilées	4.2	(32 415 816 094,96)	(27 455 115 312,15)
03	(+) Commissions (produits)	4.3	31 180 997 124,99	23 889 888 131,60
04	(-) Commissions (charges)	4.4	(1 551 039 524,21)	(1 577 682 238,93)
05	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.5	1 361 405 231,13	864 903 553,24
06	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.6	334 230 896,29	196 834 651,47
07	(+) Produits des autres activités	4.7	18 058 989 994,96	63 660 000 056,31
08	(-) Charges des autres activités	4.7	(16 371 397 011,81)	(55 206 165 877,13)
09	PRODUIT NET BANCAIRE	--	111 132 793 835,21	131 844 093 243,38
10	(-) Charges générales d'exploitation	4.8	(20 610 586 977,47)	(13 650 531 379,36)
11	(-) Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.9	(970 671 742,16)	(965 833 389,14)
12	RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION	--	89 551 535 115,58	117 227 728 474,88
13	(-) Dotations aux provisions, aux pertes de valeur et créances irrécouvrables	4.10	(23 037 704 059,55)	(36 747 735 700,04)
14	(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.11	23 802 561 048,49	8 629 142 900,84
15	RÉSULTAT D'EXPLOITATION	--	90 316 392 104,52	89 109 135 675,68
16	(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.12	553 155,00	5 389 505,00
17	(+) Eléments extraordinaires (produits)	--	--	--
18	(-) Eléments extraordinaires (charges)	--	--	--
19	RÉSULTAT AVANT IMPÔTS	--	90 316 945 259,52	89 114 525 180,68
20	(-) Impôts sur les résultats et assimilés	4.13	(18 504 038 543,13)	(20 494 430 202,23)
	RESULTAT NET DE L'EXERCICE		71 812 906 716,39	68 620 094 978,45

31 |